

Distr.: General  
29 November 2001  
Arabic  
Original: English



## مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى مجلس الأمن التقرير الفصلي السابع للرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (انموفيك)، المقدم بموجب الفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق).

## المرفق

التقرير الفصلي السابع للرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (انوفيك) المقدم بموجب الفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)

### مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير، وهو سابع تقرير<sup>(أ)</sup> يقدم بموجب الفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، أنشطة لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (انوفيك) خلال الفترة الممتدة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

### جلسات الإحاطة والمشاورات التي عقدها الرئيس التنفيذي

٢ - واصل الرئيس التنفيذي في الفترة قيد الاستعراض ما درج عليه من تقديم إحاطات إعلامية شهرية إلى رئيس مجلس الأمن. كما واصل إطلاع الأمين العام وكبار موظفيه على أنشطة اللجنة. وقام الرئيس التنفيذي أيضا بزيارة لندن وفيينا لإجراء مشاورات مع وزراء في حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ومع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، على التوالي. وفي نيويورك قدم الرئيس التنفيذي أيضا إحاطات إعلامية إلى زواره من الوزراء والبرلمانيين والمسؤولين الحكوميين.

### الاحتياجات من الموظفين

٣ - تسلم الخطة التنفيذية للجنة (S/2000/292) بأنه قد لا يكون من الواقعية أو الحصادية الإقدام في الوقت الحاضر على تعيين كامل ملاك الموظفين في غياب موافقة العراق على القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). وتسلم اللجنة من جانبها بضرورة المحافظة على قوام مخفض لموظفيها، بمعنى ألا يتجاوز مستوى ملاك الموظفين الاحتياجات الضرورية لأداء مسؤولياتها الراهنة. وتوخت اللجنة في هذا المقام عملية من مرحلتين، تتمثل في القيام ابتداء بتشكيل مجموعة أساسية من الموظفين في المقر، ووضع قائمة بأسماء خبراء مدربين يكونون متاحين للانضمام إلى اللجنة عندما تسمح الظروف لها بالاضطلاع بالنطاق الكامل للمهام الموكولة إليها، بما في ذلك عمليات التفتيش. ويظل هذا النهج يشكل المبدأ التوجيهي فيما يتعلق بتزويد اللجنة بالموظفين. كما أن المعيار الرئيسي لتعيينهم في اللجنة لا يزال هو كفاءة أرفع

(أ) صدرت التقارير الفصلية الستة السابقة عن اللجنة في الوثائق S/2000/516 و S/2000/835 و S/2000/1134، و S/2001/177 و S/2001/515 و S/2001/833.

مستويات الكفاءة والمقدرة والتزاهة. غير أن ثمة اعتبارات أخرى تراعى في هذا الشأن تشمل التمثيل الجغرافي الأوسع وضمنان التوازن بين الجنسين. وبحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، كان مجموع الموظفين الأساسيين للجنة في الفئة الفنية بالمقر ٤٦ موظفا من ٢٤ جنسية، منهم ٩ من النساء. وعلاوة على ذلك تضم قوائم الخبراء المدربين ١٨٠ خبيرا من ٣٦ جنسية. وفي الوقت الحاضر توجد عدة وظائف شاغرة في مجموعة الوظائف الأساسية بالمقر.

٤ - وفي حالة عدم توافر خبرات معينة بصورة مستمرة بين موظفي اللجنة، تتعاقد اللجنة على خدمات يقدمها استشاريون لفترات قصيرة. ويساعد هؤلاء الاستشاريون على سبيل المثال، في إعداد نماذج الإعلانات المبسطة المنقحة التي سيتعين على العراق أن يقدمها، وإعداد نظام ارتجاع أرشيفي متكامل، ونظام تبويب للمعلومات، والمساعدة في تكنولوجيا المعلومات وفي إعداد أشرطة تدريب بالفيديو والقيام بمهام أخرى الهدف منها زيادة وتعزيز درجة التأهب في اللجنة.

### برنامج العمل

٥ - بموجب الفقرة ٧ من القرار ١٢٤٨ (١٩٩٩)، يتعين على اللجنة أن تضع في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوما من بداية عملها في العراق برنامج عمل من أجل الوفاء بولايتها. ويتعين أن يتضمن هذا البرنامج الذي سيقدم إلى مجلس الأمن، تنفيذ النظام المعزز للرصد والتحقق المستمرين ومهام نزع السلاح الرئيسية المتبقية التي ينبغي للعراق أن يستكملها. وفي حين أن إعداد هذا البرنامج سيعتمد على ما يتم استخلاصه من العمليات الضرورية لإعادة تحديد خطوط الأساس، إلا أنه يمكن للجنة الآن أن تضطلع بالأنشطة التي تساعدها في صياغة برنامج العمل. وعلى ذلك، فإن جانبا كبيرا من الجهد الذي تبذله اللجنة وتستغل فيه قسما كبيرا من موظفيها ومواردها، يتمثل في إعداد وتحسين مشروع قائمة تتعلق بمسائل نزع السلاح المعلقة. وقد استكملت بالفعل المرحلة الأولى للأعمال التحليلية التي استغرقت عدة أشهر. وتضمن هذا الجهد إعادة دراسة الإعلانات العراقية وتقارير التفتيش والمواد الأخرى التي انتقلت إلى اللجنة من اللجنة الخاصة السابقة. أما المرحلة الثانية، وهي المرحلة الجارية حاليا، فتتمثل في دمج هذه المسائل في مجموعات مترابطة فيما بينها، وتسهيل تقييم الأهمية العامة لكل مسألة على حدة، واستخلاص صورة عامة أفضل عن برامج العراق لأسلحة الدمار الشامل والتعرف على الثغرات في المعارف الحالية للجنة، وتحديد المسائل الأخرى التي تحتاج إلى تحقق. وسيشكل هذا العمل عنصرا مهما في صياغة برنامج العمل.

## مصادر المعلومات غير المتعلقة بالتفتيش

٦ - تواصل اللجنة تحليل الصور الجوية التي ترد إليها من خلال عقد تجاري للتصوير بالتوايح الاصطناعية، وتركز في ذلك بالدرجة الأولى على كشف التغيرات في الهياكل الأساسية في المواقع التي كانت تخضع للمراقبة سابقا في العراق. وتمكن خبراء اللجنة من مقارنة الصور الجديدة بالصور الموجودة من قبل في قاعدة بيانات اللجنة والتي صنفت مؤخرا في كتالوجات (يوجد منها زهاء ١٥ ٠٠٠ صورة). وتستخدم البيانات أيضا في إعداد رسومات بيانية خطية للمواقع لأغراض التفتيش. وتأمل اللجنة أن تواصل الدول الأعضاء تزويدها بالصور التي تحصل عليها من أصولهما هي، نظرا إلى أنه ثبت للجنة أن المساعدة التي قدمت لها حتى الآن كانت ذات قيمة عالية. كذلك يسهم تحليل المواد المتأتية من مصادر متعددة في تزويد اللجنة بقدرة أوسع نطاقا على التقييم المستقل.

٧ - أما تحليل المعلومات الواردة من المصادر العلنية فيمثل أيضا نشاطا مستمرا آخر تجريه اللجنة، وخاصة مع غياب التفتيش الموقعي في العراق. وتشمل المصادر العلنية للمعلومات الصحف والمجلات الأكاديمية وسوى ذلك من المواد المنشورة وعمليات رصد البث التلفزيوني والإذاعي. وتلقت اللجنة الآن نتيجة دراسة مستقلة كلفت بإجرائها من قبل عن مصادر المعلومات العلنية فيما يتعلق بقدرات العراق في مجال أسلحة الدمار الشامل في الفترة التي أعقبت سحب مفتشي اللجنة الخاصة السابقة من هناك. وتلتبس اللجنة أيضا بإجراء استعراضات أخرى للمعلومات المستقاة من المصادر العلنية، وخاصة مصادر المعلومات الناطقة بغير الانكليزية. وفي الفترة قيد الاستعراض واصل كبير موظفي المعلومات الخارجية في اللجنة الاتصال بالدول الأعضاء. وتشعر اللجنة بالامتنان للحكومات التي تدعم أعمالها وتدعو الدول الأعضاء إلى تقديم المعلومات ذات الصلة بالولاية المنوطة بها.

## التدريب

٨ - تواصل اللجنة إيلاء أولوية رئيسية للتدريب المستمر لموظفيها وللأشخاص المدرجة أسماؤهم على القوائم، كجزء من برنامجها العام للتأهب. وخلال الفترة قيد الاستعراض أولى تركيز على التدريب المتقدم من أجل تعزيز مهارات التفتيش العملي؛ غير أنه من المتوخى أيضا عقد دورة تدريبية عامة أخرى لمدة شهر كامل للموظفين الجدد مع مطلع العام المقبل من أجل توسيع نطاق مجموعة الخبراء المتاحين للجنة.

٩ - وعقدت اللجنة خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر دورة تدريبية متقدمة أخرى عن قضايا الأسلحة البيولوجية حضرها ٢٠ من الخبراء من موظفي اللجنة ومن الخبراء المدرجين على القوائم. واستهلت اللجنة أيضا تدريبا لكبار المفتشين المرتقبين

وقادة الأفرقة من بين موظفي المقر. وعقدت في هذا الشأن عدة دورات في نيويورك خلال أشهر أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر. ومن المزمع عقد دورة متقدمة أخرى (لقضايا الصواريخ) قبل نهاية السنة. وتود اللجنة الإعراب عن عرفانها للدول الأعضاء التي تدعم أنشطتها التدريبية.

### التصدير/الاستيراد

١٠ - تواصل الوحدة المشتركة بين لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش/الوكالة الدولية للطاقة الذرية تلقي إشعارات من الدول الأعضاء عن شحنات الأصناف ذات الاستخدام المزدوج المتجهة إلى العراق. وتتيح هذه الإشعارات للجنة وضع قائمة بالأصناف التي يحتاج وجودها أو استهلاكها في العراق إلى تحقق. وعلى الرغم من مطالبة قرارات مجلس الأمن العراق بتقديم الإشعارات المناظرة، إلا أنه لم يفعل ذلك حتى الآن.

١١ - واستمر العمل في إعداد دليل منقح لمساعدة الحكومات في تطبيق آلية التصدير/الاستيراد التي أقرها مجلس الأمن في قراره ١٠١٥ (١٩٩٦)، وخاصة في أعقاب بدء سريان القائمة الجديدة للمواد والأصناف التي تنطبق عليها الآلية (S/2001/560). ويجري في الوقت الحاضر أيضا إعداد صفحة على الشبكة العالمية من أجل هذا الغرض.

### الأنشطة الأخرى

١٢ - يستمر العمل في استكمال المسح الإلكتروني للمواد التي انتقلت للجنة من اللجنة الخاصة السابقة، وتصنيفها وأرشفتها بما في ذلك وثائق العراق والصور الجوية وسوى ذلك من الوسائط. ويجري أيضا دمج قاعدة البيانات والأرشيف في نظام واحد يسهل البحث فيه. وتلقت اللجنة نتائج دراسة تحليلية للاحتياجات، سبق أن كلفت بإجرائها بشأن احتياجات إدارة المعلومات في اللجنة. ويجري في الوقت الحاضر تطبيق خطة تنفيذية تفصيلية. كذلك، يجرى التخطيط لإجراء تحسينات أخرى في مجال إدارة المعلومات تشمل تحسين الوصلات مع فريق العمل المعني بالعراق التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. وتُسخر جميع هذه الجهود من أجل تحسين سبل استرجاع وتحليل المعلومات ذات الصلة من نظام اللجنة الخاصة الذي يحتوي على أكثر من مليون وثيقة.

١٣ - واستمر موظفو اللجنة في استكشاف التكنولوجيات التي يمكن أن تكون ذات صلة بعمليات التفتيش والرصد في المستقبل. وبمساعدة قدمتها الدول الأعضاء عقدت حلقة عمل وجرت عملية إطلاق صاروخي في أيلول/سبتمبر استهدفت تقييم التكنولوجيات غير الاقتحامية المحتملة التي يمكن أن تطبق في مجال شعارات الصواريخ فيما يتعلق بتقييم أعمال العراق في هذا المجال. وفي الآونة الأخيرة، احتتم مدير شعبة التخطيط والعمليات ومدير شعبة

الدعم التقني والتدريب في اللجنة سلسلة من الزيارات في بلدان عديدة شملت مختبرات وشركات للتكنولوجيا يمكن أن تساعد اللجنة في إنشاء شبكة من المختبرات من أجل استعمالها في أعمال الرصد والتحليل وإثبات العينات في المجالين البيولوجي والكيميائي التي تجري مستقبلا.

## التأهب

١٤ - لا ينتظر من المفتشين وغيرهم من الموظفين في الميدان الرجوع إلى مجموعة كبيرة من القرارات والنصوص الأخرى التي تحدد حقوقهم وواجباتهم وتوضح الالتزامات العراقية المقابلة. ولهذا السبب يجري إعداد مشروع دليل يشرح بشكل منهجي السياسات والإجراءات التقنية للمفتشين، وقد قارب العمل فيه الآن على الانتهاء. كذلك، فإن العدد الكبير من الموظفين الجدد في المقر بنيويورك يحتاج إلى مبادئ توجيهية للاسترشاد به في عملهم اليومي. وقد أعد لهذا الغرض دليل إداري للجنة سيشكل أيضا مصدرا للقواعد الأساسية للمسائل الإدارية لمركز بغداد للرصد والتحقق والتفتيش المستمرين التابع للجنة.

١٥ - وتواصل اللجنة مساعيها لاكتساب درجة تأهب عالية من أجل بدء عملها في العراق. وتتضمن المبادرات الإدارية الجديدة لتحقيق هذه الغاية إعداد قوائم مرجعية لمستويات التأهب العملي. وقد كُلفت الشعب التابعة للجنة بإعداد قوائم لمسائل التخطيط والتشغيل التي يمكن أن يجري التطرق إليها في المرحلة الحالية، والمسائل التي تحتاج إلى التطرق إليها مع بدء العمليات في العراق. وإضافة إلى هذه القوائم المرجعية، تتيح التقارير الفصلية التي تعد على مستوى الشعب للدائرة الإدارية في اللجنة توقعات عن مسائل التوظيف والأماكن المتاحة للمكاتب ومسائل الميزانية.

## هيئة المفوضين

١٦ - استقال السيد روبرت اينهورن (الولايات المتحدة الأمريكية) والسيد كونغ غوانغ (الصين) من عضوية هيئة المفوضين في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، وفي رسالة منفصلة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر (S/2001/1029)، وأخرى مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (S/2001/1064)، اقترح الأمين العام على رئيس مجلس الأمن تعيين السيد جون س. وولف (الولايات المتحدة الأمريكية)، والسيد لي يونهوا (الصين) في هيئة المفوضين. وبموجب رسالتين مؤرختين ٣١ تشرين الأول/أكتوبر (S/2001/1030) و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر (S/2001/1065) رد رئيس المجلس على رسالتي الأمين العام موضحا أنهما عرضا على أعضاء المجلس الذين أحاطوا علما بالاقترحين.

١٧ - وعقدت هيئة المفوضين التابعة للجنة دورتها السابعة في نيويورك في يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وعرض الرئيس التنفيذي على الهيئة تقريراً عن أعمال اللجنة منذ آخر دورة انعقاد للهيئة في آب/أغسطس. كذلك، قام مديرو مختلف الشعب التابعة للجنة بتقديم إحاطات إعلامية لهيئة المفوضين عن التدابير التي اتخذوها من أجل التأهب للعمليات في العراق، وعن الخطوات الأخرى التي يخططون لاتخاذها. وأكد الرئيس التنفيذي مجدداً أنه بمجرد أن تصبح عمليات التفتيش في العراق ممكنة، فإن اللجنة ستكون جاهزة لبدء عملياتها دون إبطاء.

١٨ - وأبدت هيئة المفوضين ترحيبها بالإحاطات الإعلامية وأجرت مناقشات بشأنها، تناولت أيضاً القضايا العامة المتصلة بالجهود الدولية لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل من جانب جميع الدول وجميع الفاعلين الآخرين من غير الدول. وأعربت هيئة المفوضين عن آراء مؤداها أن حوادث ١١ أيلول/سبتمبر تجعل هذه الجهود أشد إلحاحاً. وتمنت اللجنة أن يؤدي هذا الوضع إلى تسهيل جهود مجلس الأمن في كفالة التنفيذ الكامل لقرارات المجلس بشأن العراق. ورئي أن الجهود الجارية التي تبذلها اللجنة لتوضيح بعض المصطلحات مثل "التعاون" و "مسائل نزع السلاح المعلقة" التي ترد في القرار ١٢٤٨ (١٩٩٩)، تبدو مفيدة في هذا المجال.

١٩ - ووفقاً للفقرة ٥ من القرار ١٢٤٨ (١٩٩٩)، أجريت مشاورات مع المفوضين بشأن مضمون هذا التقرير.